الجود لما ادعي ان اسدا يتناول مفهومه الحيوان المفترس والرجل الشجاع وان الاول فرده المشهور والثاني فرده غير المشهور وهذا اعني كون استعارة نحو حاتم اصلية هو ما جرى عليه الغوم ووافقهم العصام في شرح للسمرقنديه وفي رسالته الفارسية وخالفهم محشي الاطول فقال فيه نظر لان حاتما متناول بالمنائح في الجود فيكون منا ولا بصفة وقد استفيد من مفهوم المنا هي في الجود لمن له كمال في الجود فهو استعارة شئ من مفهوم مشتق لمفهوم مشتق فلا يصلح شئ من المشبه والمشبه به لان يعتبر التشبيه بينهما بالاصالة فينبغي ان يعتبر التشبيه بين المعنيين المصدريين ويجعل حاتم في حكم المشتق فيكون ملحقا بالاستعارة التبعية دون الاصلية اه وبحث فيه بان اسم الجنس يدل على ذات صالحة للموصوفية مشتهرة بمعنى خارج عن مفهومه يصلح ان يكون وجه الشبه وكذلك العلم اذا اشتهر مدلوله بوصف خارج اشبه اسما الاجناس في اشتهار مدلولاتها باوصافها الخارجية بخلاف الاسما المشتقة فان المعاني المصدرية المعتبرة فيها داخلة في مفهوماتها الاصلية ولذا قال الفاضل السيرامي انما الحقه باسما الاجناس دون الصفات لان المعنى الذي اشتهر به خارج عن مفهومه وانما لم يجعل اسم جنس حقيقة لان مفهومه يتضمن الوصف لم يكن كليا بل هو باق على جزئيته اه فما جرى عليه العموم اظهر ومنها استعارة علم الجنس كاسامة لانه موضوع لمفهوم كلي وان كان من حيث انه حقيقة متعينة بمعينات ذهنية مع قطع النظر عن شموله لكثيرين فيصح استعارته اعتبارا لما فيه من العموم كذا في الرسالة الفارسية وبحث فيه من وجوه بما فيه مجال للمناقشة فالمراد باسم الجنس في قول من قال المستعار ان كان اسم جنس فالاستعارة اصلية الاسم الموضوع لمفهوم كلي تحقيقا او تاويلا وليس بمشتق لا معناه المباين لمعنى علم الجنس المتقدم وهو ما وضع لمفهوم كلي من حيث انه يعم الكثيرين وهذا الذي ذكرناه في الفرق بين علم الجنس

يكون

مطلب الفرق بين علم الجنس واسمه

واسمه

واسمه هو الاوجه عندي فافهم واما التبعية فمثالها في الفعل قتل في قولك قتل زيد عمرا بمعنى ضربه ضربا شديدا ونقتل في قولك عجبت من ان نقتل زيدا بمعنى نضربه ضربا شديدا وورد قول من جعلها اصلية لكون المعنى على المصدر بان المصدر به ليست مستعارة بل المستعار هو لفظ نقتل فقط الذي هو مكان نضرب والعبرة باللفظ والمصدر ليس ملفوظا بل منصيدا من ان والفعل كذا في الشرح الكبير لشيخنا للسمرقندية واقتصر في تعريب الرسالة الفارسية في موضع على انها اصلية وقال في موضع اخر ان اعتبرت الاستعارة فيه بعد دخول ان كانت الاستعارة اصلية لكونه في تاويل المصدر وان اعتبرت قبل دخول ان كانت تبعية لكونه فعلا محضا اه ومثالها في الحرف في الواقعة في قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل بمعنى على جذوع النخل فاستعيرت في بمعنى على ومثالها في الاسم المشتق قاتل في قولك جاء قاتل زيد بمعنى ضاربه ضربا شديدا او المقتول في قولك جا المقتول اي المضروب ضربا شديدا وعلى هذا القياس اجراؤه في سائر المشتقات كامثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسما الزمان والمكان والالة ومثالها في الاسم المبهم هذا اتا البيغا اشارة الي معقول في الذهن ومثالها في اسم الفعل هيهات بمعنى عسر وسيأتي لك تفصيل الكلام على جميع ذلك مع غاية من التحقيق وانما سميت الاصلية اصلية لعدم كونها تابعة لاستعارة اخرى تعتبر اولا وعدم بنائها على تشبيه تابع لتشبيه اخر يعتبر اولا ولانها اصل للتبعية في الجملة فان بعض افرادها كاستعارة المصدر اصل لاستعارة المشتق التي هي تبعية ولانها الكثير من قولهم هذا اصل اي كثير وعلى كل من الاوجه فالنسبة للمبالغة كاحمري فيغتفر لاجل المبالغة نسبة الشئ الي نفسه افاده شيخنا في شرحه واقول بل النسبة على الثاني من نسبة العام الي الخاص وعلى الثالث من نسبة الخاص الي العام وانما سميت التبعية تبعية لانها تابعة لاستعارة اخرى

مطلب لم سميت الاصلية اصلية

مطلب لم سميت التبعية تبعية

جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)